واساس الاعضا وحمه بعضها كالقحف محيط بالدماغ وخرز العنق والصلب محيطه بالنخاع واضلاع الصدر محيطه بالقلب واضلاع الخلف محيطه بالكبد ويكون الدماغ والقلب والكبد في ابتدا اكونها بالقرب بعضها من بعض وتتفرق فيما بعد وتتباعد وتتفرع من الدماغ الات الحس ومن القلب الريه والشرايين ومن الكبد الات الغذا وتاخر تظهر اليدين والرجلين وباقي ساير اعضا الجنين الكامل فتبارك الله احسن الخالقين وصوره الذكر تكمل قبل صورة الانثى وتولده في الجانب الايمن من الرحم وتظهر حركته في هذا الجانب والانثى تتولد في الجانب الايسر وتظهر حركتها فيه وتكمل صوره الجنين المولود لسبعة اشهر ان كان ذكر في ثلثين يوما ويتحرك في ستين يوما ويتم في مايه وتسعين يوما وان كانت انثى كملت صورتها في خمسة وثلثين يوما وتحركه في سبعين يوما ووقت في مايتين وعشره ايام وعلى هذا القياس يجري الامر فيمن يولد لثمانيه اشهر ولتسعه اشهر ولعشرة اشهر فانه متى كملت صوره الجنين في زمان كانت حركته في ضعفها وتمامه في ثلاثه اضعاف زمان الحركه ومتى كان مني الذكر اقوى واشد من الانثى جا الولد يشبه اباه فان كان مني الانثى اقوى جا الولد يشبه امه ويكون تولد الذكر اذا انصب مني الرجل من الجانب الايمن من انثييه الى الجانب الايمن من الرحم فان انصب من الرجل من الجانب الايسر من انثييه الى الجانب الايسر من الرحم تولد ذلك انثى فان انصب من الرجل من الجانب الايمن الى الجانب الايسر من الرحم تولد عن ذلك ذكر موئنث وكذلك متى انصب من الرجل من الجانب الايسر الى الجانب الايمن من الرحم تولد عن ذلك انثى مذكره ومتى كانت المراه حبلى بذكر كان لونها حسن وحركاتها خفيفة وثديها الايمن اكبر من الايسر واعظم حلمه وتحس ثقل في الجانب الايمن من الرحم فان كانت حامله بانثى كانت هذه العلامات فيها بالضد واذا كمل الجنين لم يكتف بما ياتيه من الغذا فيضطرب ويركض برجليه فتتخرق الاغشيه التي عليه ويسيل ما فيها من الرطوبات التي تنفصل عن دم الطمث وبول الجنين وعرقه وبرازه على سطح الرحم فتلذغه فعند ذلك يدفع الرحم الجنين الى الخارج فتكون الولاده والمراه تنقا من النفاس اذا ولدت ذكرا في خمسه وعشرين يوما واذا ولدت انثى في خمسة وثلاثين يوما فهذه صفة الرحم وكيف تولد الجنين فيها وكيف يكون خروجه منها **فاما الثديان** فاعدا الاحالة الدم الواصل اليهما الى جوهر اللبن لانهما

مركبان

مركبان من لحم غددي ابيض رخو قريب من طبيعه اللبن منتسج فيما بينه عروق وشرايين مشتبكه بعضها في بعض فاذا صار الدم في تلك العروق حال في تلافيفها وطال لبثه وترددها فيها فينضج غاية النضج فعند ذلك ينصب الى اللحم الغددي فيحيله الى جوهر اللبن ليغتذي منه الطفل وكونهما في الصدر ليكونا قريبا من القلب فيكسبان منه حراره يسرع بها نضج اللبن فيهما وليكونا زينة للصدر فهذه صفة الثديين ومنفعتهما **فاما الانثيان** فهما اللتان لتوليد المني وهما مولفين من لحم غددي ابيض متخلخل فيه تقب ويغشي كل واحد منهما غشا منشاه من الصفاق وياتي كل واحد منهما عرق غير ضارب ينفذ فيه الدم الذي هو مادة المني وشريان وينقسمان فيهما تقسيما كثيرا ويلتف بعضها ببعض تلافيف مختلفة فاذا صار الدم الى الانثيين تغير في طريقه الى قريب من طبيعه المني فاذا صار الى اقسام العروق ودار في تلافيفها وطال لبثه استحكم نضجه وابيض وانصب الى اللحم الغددي ودخل في ثقبه نضج غاية النضج وصار منيا تاما غليظا لزجا موافقا للتوليد ويثبت من جسم الانثيين وعايان يقال لهما اوعية المني وذلك لانه يصب فيهما المني الى القضيب وهما في الذكور طول واسعى التجويف صلبي الجوهر وفي الاناث بضد ذلك فهذه صفة الانثيين **فاما القضيب** فهو جسم عصبي ولذلك صار الانسان يتلذذ بالجماع وهو مستدير اجوف خال من الرطوبات وكان كذلك ليمتلي تجويفه في وقت الجماع ريح فيعظم انتصابه ويسهل دخوله في الرحم ومن تحته عروق وشرايين كثيره ورقبة المثانه متصله بمجراه وعن جانبيه عضلتان متقابلتان يمتد انه في وقت الجماع الى جهتين متضادتين فيستقيم لذلك مجراه ويمتد اوعية المني وتتسع فيسرع نفوذ المني فيها فهذه صفة القضيب وهو اخر الكلام في تشريح جميع اعضا الانسان البسيطة والالية واخر المقاله الثانيه من كتاب البيان والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد واله الطيبين الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

المقالة الثالثة في ذكر تدبير الصحة وحفظها

وتنقسم الى عشرة فصول **الاول** في تدبير النسا الحوامل وحفظ الجنين وما يسهل الولاده وتدبير النفسا وتدبير الاطفال واختيار الظير وتدبيرها وتدبير الصبيان والشباب

Copyright ... University